

## سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة التاسعة - وما كادوا

### يفعلون (20)

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من [الجاهلين](#). قالوا ادعوا لنا ربكم [يبين](#) - [00:00:00](#)

قيل لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارضوا ولا بكر عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون ادعوا لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة [صفراء](#) [فاقع اللون غاب](#) - [00:00:50](#)

[فاقع](#) لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا رب يبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا. وان شاء الله لمهتدون انها بقرة لا تلوم. [تثير الارض](#) [قضى](#) [ولا تسق الحمر مسلما](#). مسلمة لا شيء فيها. قالوا [- 00:01:30](#)

جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه [ومن تبعهم](#) [باحسان](#) الى [يوم الدين](#) اما بعد [بنكملي](#) [اللي بدأناه](#) في [الحلقة اللي فاتت](#) - [00:02:20](#)

في [الحلقة اللي فاتت](#) [كنا بنتكلم](#) على [منهج](#) [بني اسرائيل](#) في [التعامل](#) مع [اوامر الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [وخدنا](#) [قصة اصحاب البقرة](#) [انموذج](#) [اللي حصل فيها انحراف شديد](#) [عن منهج](#) [ربنا](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) - [00:02:49](#)

[المنهج](#) [اللي ربنا](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [شرعه](#) [لنا](#) [هو منهج](#) [الخضوع](#) [والاسلام](#) [والاستسلام](#) [ل اوامر الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [علشان](#) [كده](#) [لما حد سأل](#) [النبي](#) [صلى الله عليه وسلم](#) [وقال له](#) [يا رسول الله ما الاسلام](#)؟ [قال](#) [ان تسلم قلبك](#) [ووجهك](#) [لله](#). [انت خاضع](#) [مذعن](#) [ل اوامر الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#). [بنوا](#) - [00:03:01](#)

[اسرائيل](#) [للاسف](#) [ما كانوش](#) [كده](#). [بنو اسرائيل](#) [كانوا](#) [دائما](#) [رافعين](#) [شعار](#) [سمعنا](#) [وعصينا](#). [وده](#) [الانحراف](#) [اللي كان](#) [موجود](#) [عندهم](#) [في](#) [حياتهم](#) [وده](#) [اخطر](#) [انحراف](#) [مرت](#) [به](#) [البشرية](#) [على](#) [الاطلاق](#) [الانحراف](#) [المتعلق](#) [انا](#) [مش](#) [هطبق](#) [الامر](#) - [00:03:19](#)

[ما](#) [تنسوش](#) [ان ادم](#) [عليه](#) [الصلوة](#) [والسلام](#) [خرج](#) [من](#) [الجنة](#) [انه](#) [في](#) [يوم](#) [من](#) [الايات](#) [رفض](#) [امر](#) [من](#) [اوامر الله](#) [نسى](#) [امر](#) [من](#) [اوامر الله](#). [ما](#) [تنسوش](#) [ان](#) [في](#) [يوم](#) [من](#) [الايات](#) [ابليس](#) [بعد](#) [ما](#) [كان](#) [مكرما](#) [فكان](#) [بين](#) [الملائكة](#) [ابليس](#) [اتطرد](#) [من](#) [رحمة](#) [الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [ولعنه](#) [الله](#) [عز](#) [وجل](#) - [00:03:33](#)

[في](#) [سجدة](#) [واحدة](#) [طردها](#). [بنو اسرائيل](#) [كانت](#) [امة](#) [سمة](#) [حياتها](#) [الاعتراض](#) [على](#) [اوامر الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#). [شفنا](#) [الحلقة](#) [اللي فاتت](#) [قد ايه](#) [شددوا](#) [على](#) [انفسهم](#) [في](#) [اوامر الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#). [وفضلوا](#) [يعترضوا](#) [ويتكلأوا](#) [في](#) [تنفيذ](#) [امر](#) [الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [بذبح](#) [البقرة](#). [حتى](#) [قال](#) [الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [في](#)  [شأنهم](#) [فذبحوه](#) - [00:03:51](#)

[وما](#) [كادوا](#) [يفعلون](#). [ده](#) [منهج](#) [حياة](#). [وذكرت](#) [لكم](#) [صورة](#) [منصور](#) [اصحاب](#) [السبت](#) [صورة](#) [دخول](#) [الارض](#) [المقدسة](#) [وامر](#) [موسى](#) [عليه](#) [الصلوة](#) [والسلام](#) [لهم](#) [بدخول](#) [الارض](#) [المقدسة](#) [بل](#) [لو](#) [نظرنا](#) [في](#) [سائر](#) [حياة](#) [بني](#) [اسرائيل](#) [هنجد](#) [دائما](#) [ان](#) [ده](#) [كان](#) [المنهج](#) [الاساسي](#) [اللي موجود](#) [عندهم](#) - [00:04:11](#)

[ما](#) [يدل](#) [على](#) [ذلك](#) [ان](#) [الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [لما](#) [اراد](#) [ان](#) [يشدد](#) [عليهم](#) [في](#) [مسألة](#) [اخذ](#) [الميثاق](#) [ان](#) [هم](#) [ينفذوا](#) [الاوامر](#). [ربنا](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [اراهم](#) [اية](#) [هي](#) [من](#) [اعظم](#) [الايات](#) [التي](#) [رأها](#) [بنو اسرائيل](#) - [00:04:29](#)

[تخيلوا](#) [قال](#) [الله](#) [سبحانه](#) [وتعالى](#) [واذ](#) [اخذنا](#) [ميثاقكم](#) [ورفعنا](#) [فوقكم](#) [الطور](#) [تخيلوا](#) [لما](#) [بدأ](#) [يظهر](#) [من](#) [بني](#) [اسرائيل](#) [مسألة](#) [التخلی](#) [عن](#) [اوامر](#)

الله وعدم التنفيذ. ربنا سبحانه وتعالى لما اراد انه يأخذ عليه الميثاق ماذا فعل الله؟ امر الله عز وجل - 00:04:42

الطور فرفع فوقهم كما قال الله عز وجل واد نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة يعني الجبل اترفع فوقهم كأنه سحابة قال الله عز وجل  
خذوا ما اتيتكم بقوة. يعني ما سنأمركم به؟ طبقوه. وما نهاكم عنه نفذوه. ده كان الميثاق. شفتم الميثاق اتاخذ - 00:05:02  
ازاي لو ما نفذتوش ده سيسقط الجبل عليكم. فأخذ الله عز وجل عليهم ميثاق. طب وبعد ما خذ عليهم ميثاق لا يزال منهج الحياة  
واسلوب الحياة موجود ومستقر فيبني اسرائيل - 00:05:23

لن نطبق اوامر الله سبحانه وتعالى. وسنقع فيما نهى الله سبحانه وتعالى. قال الله تبارك وتعالى في محكم تنزيله مبينا هذا واد اخذ  
الله فاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنى واقيموا الصلاة  
واتوا الزكاة - 00:05:37

دي اوامر ربنا سبحانه وتعالى. يا ترى قبل الاوامر دي بايه؟ قال تعالى ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم معرضون برضو اعترضتم على  
اوامر الله سبحانه وتعالى. وبعدها بشوية قال الله سبحانه وتعالى بعدما اخذوا بعض التعليمات ورفضوا بعض. قال الله تبارك وتعالى - 00:05:57

افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ تؤمنوا ببعضها فتطبقوه ازا كان يتناسب مع هواكم وتکفرون ببعضها؟ يعني سبحانه الله  
اصبح الامر عندهم مش مجرد الانحراف اللي كان موجود عند بنى اسرائيل مش مجرد ان انا معرض على اوامر الله. ده انا اي حد  
هيامر او هيئه بما لا تهوى - 00:06:15

نفسي انا ممكن اقتلهم. قال تعالى افكروا جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وصل بيهما الامر الى  
هذا الحد حتى الرسول الذي بعث اليهم يقول لهم افعلوا كذا لا تفعلوا كذا. اذا امرهم بامر لا تهوى انفسهم ذبحوه - 00:06:35

قتلوا لهوى من عند انفسهم. شفتم الانحراف في تنفيذ اوامر ربنا سبحانه وتعالى كان عامل ازاي؟ انحراف ما بعده انحراف حصل في  
هذه الامة فابتعدوا عن اوامر الله. فسبحان الله في كل مرة في كل مرة تنزل عقوبة ورا عقوبة وعقوبة وراء عقوبة - 00:06:55  
وعقوبة وراء عقوبة وكان السبب في كل هذه العقوبات التي نزلت على بنى اسرائيل هو الاعتراف على اوامر الله. حتى الصفوة  
صفوة بنى اسرائيل السبعين اللي خدتهم سيدنا موسى عليه الصلوة والسلام وصعد بهم الى الجبل - 00:07:15

حتى ينادي ربه السبعين دول واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. افضل سبعين واحد ايمانا وديننا وخلقنا وطاعة سبعين  
وطلعوا على الجبل وبدأ موسى عليه الصلوة والسلام يكلم ربه. فلما بدأ يقول لهم اوامر الله قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. احنا  
مش - 00:07:33

مؤمن لك الا اذا رأينا الله جهرا. سبحان الملك! سبحان الملك! ده انحراف بشع عن طريق الله سبحانه وتعالى. ولا تزال موجودة فيهم  
وتظل العقوبات متواالية عليهم نظرا لان كان سمت حياة بنى اسرائيل - 00:07:53

سمعنا وعصينا زي ما اتفقنا معكم من اول حلقة من حلقات رمضان ان الامراض اللي حدثت في الامم اللي قبلنا بتسمع للأسف في  
الامم بعد كده وكان في كل مرة الامة بتخالف فيها اوامر الله سبحانه وتعالى او العالمين بيخالفوا اوامر الله سبحانه وتعالى ويرفعوا  
نفس الشعار - 00:08:11

قالوا بنو اسرائيل سمعنا وعصينا كانت النتيجة الحتمية نزول العقوبات على الناس. اذكر اخطر او اربع افات حصلوا في العالم الفترة  
الماضية الله سبحانه وتعالى حرم على الناس الربا والله عز وجل جعل الربا ده صورة من صور الظلم بين الناس - 00:08:40  
والناس اعترضت على امر الله سبحانه وتعالى في هذا الامر والناس اكلت الربا. والناس تعاملت بالربا. والناس يعني آآ استفحل  
تعاملهم بالربا كانت النتيجة لا تزال آآ العقوبات الاقتصادية والخراب الاقتصادي على دول حتى ان بعض الدول اعلنت افالاسها - 00:08:59

بعض المصادر الكبيرة في العالم في قبرص وفي اليونان وفي اسبانيا اعلنت افالاسها. وكان السبب الاساسي هو مخالفة امر الله  
 سبحانه وتعالى في التعامل بالربا كورونا اللي انتشر وملى البلاد بالقتلى وبالجثث - 00:09:18

كورونا اللي ملا قلوب الناس بالذعر والرعب كان سببه الاساسي مخالفة اوامر الله سبحانه وتعالى في باب الاطعمة اللي ناكه وايه اللي ما نكلهوش سمي الله عز وجل التعبان فاسق. وسمى الله الكلب فاسق. وسمى الله عز وجل العقرب فاسق. الحاجات دي كلها هم -

00:09:35

كلوها ومن هنا انتقلت الامراض لمخالفة اوامر الله سبحانه وتعالى العالم في فترة من الفترات نادي والعياذ بالله بالحريرات الجنسية نادي بالشذوذ نادي بالزنا وسمى ده كله ان ده كله من الحريرات اللي لازم - 00:09:55

الناس تاخدها وكانت العقوبة اللي ربنا عز وجل ينزلهم عليهم الامراض الجنسية. انزل عليهم الداء الفتاك اللي كان اسمه الايدز والزهري والسيان وهذه الامراض اللي حصدت مئات الملايين من البشر - 00:10:10

بسbib مخالفة امر ربنا سبحانه وتعالى في هذا الامر لكم ان تتخيلوا ان كل ما العالم بيختلف امر الله سبحانه وتعالى في باب من ابواب الحلال والحرام باب من ابواب الامر او النهي بتكون النتيجة - 00:10:27

عقوبات بتنزل عليهم بهذه الصورة. وصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم حين قال في حديثه وما انتشر الزنا في امة حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلامهم الذين قد مضوا - 00:10:41

لازم نفهم ده والامر الرابع علشان ما تقولوش بس ده عشان هم ناس مش مسلمين لأ والمسلمين. ما ننساش غزوة احد. غزوة احد اللي فيها الصحابة خالفوا امر من اوامر الله وامر من اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. فاتهزموا هزيمة كانت صعبة جدا. قتل منهم سبعين مع الاصابات - 00:10:57

اصابت الكثير من بقى حيا وده كان بسبب مخالفة امر واحد من اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال لهم انتم تفضلوا على الجبل لا تبرحوا اماكنكم فخالفوا فنزلوا فسمى الله - 00:11:17

عز وجل ما حدث يوم احد مصيبة من المصائب وقال الله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. انتم اللي اخترتم المخالفة علشان كده بعدها - 00:11:31

الصحابه يعني قوموا هذا الانحراف الذي حصل. الانحراف اللي حصل بمخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم فما تركوا امرا من اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. الا طبقوه ونفذوه - 00:11:45

لانهم داقوا مراة المخالفة. اربع مواقف ما ينفعش ابدا ننساهم. كل انسان منا لو بص في حياته هيعلم يقينا ان كل مخالفة بيعملها لا اوامر الله بييجي من وراها مشاكل كتير جدا. للاسف الام - 00:11:57

انحرفت في مواقف كتير جدا. وللاسف بنجري من وراء هذا الانحراف. مشاكل كتير جدا في المجتمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ابرك النكاح ايسرك النكاح ايسره. ربنا هيبارك في النكاح اللي هيكون من البداية يسير. ما فيش فيه تشديد في الشبكة وفي العفش وفي الشقة التمليل وفي العربية احنا - 00:12:17

خالفنا ده وبدأ ان احنا النهاردة نقول عايزين مهر بالمتين الف وتلتزمت الف وعايزين عفش منين وشقة فين ووضع ايه؟ كانت النتيجة اصبحت مصر النهاردة امام المخالفة البسيطة قدامها حوالي خمستاشر مليون شاب وفتاة وصلوا لسن الخامسة وتلاتين وصلوا لسن العنوسه ولم يتزوجوا بعد. ليه؟ لان احنا - 00:12:38

تضيقنا على نفسنا وشددنا على نفسنا زي ما بنوا اسرائيل شددوا على انفسهم كل اما هنخالف امر ربنا سبحانه وتعالى ه تكون النتيجة ان هتنزل علينا عقوبات. صدقوني ازا كان بنو اسرائيل قد دخلوا التيه لما قالوا لموسى - 00:13:00

اذهب انت وربك فقاتلهم. فعلى فكرة كتير منا دخل التيه حب يعمل مستشفى جاب قرض ربوى ولما جاب القرض ربوى بيقول لي انا كل يوم باخسر اضعاف اضعاف. وما شفتش مكسب من يوم ما فتحت لحد ما عرفت ان - 00:13:16

ده بسبب ان انا خليفت امر ربنا سبحانه وتعالى الشاب اللي مشى مع بنت والعياذ بالله وعمل علاقات غير صحيحة وغير سوية وغير سليمة بعيد عن الاطار الشرعي. يوم ما فكر بقى انه يتزوج قال لي انا ابليت بنت - 00:13:31

كانت برضو ماشية مع ولد. فعرفت يقينا ان ده بسبب انحرافي القديم. وربنا سبحانه وتعالى رد علي هذا الامر. الاب اللي جاي يقول

لي انا لا انسى ابدا نبني في يوم من الايام زقني لحد ما رجلي اتكسرت و ساعتها تذكرت ان دي كانت عقوبة لان انا زمان كت شديد آا  
العقوق لابي ولامي - 00:13:45

فرد الله عز وجل علي هذا الامر التاجر اللي احتقر سلع وديق على الناس وخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطئ اي ظالم وفي يوم من الايام بعد ذلك بعدما رفع الله البلاء عن الناس ابتهلي هذا الرجل بمرض في ولده هذا المرض لا علاج له حتى الان - 00:14:05

الطبيب الموظف آا اللي في يوم من الايام كسلوا في اداء مهامهم وبعد كده ربنا ابتلاهم بضيق في العيش وبضيق في الحياة ده كله جه منين؟ ما هو ده التيه. زي التيه اللي دخلوا بنو اسرائيل. دخلوا التيه لانهم خالفوا امر ربنا. دخلوا التيه لانهم انحرفوا عن الطريق اللي ربنا وضع - 00:14:25

اهو للعباد. لانهم انحرفوا. فللأسف نزلت عليهم العقوبات. حلقة النهاردة بتقول لنا مع حلقة امبارح بتقول لنا انت مش هتجني الحياة طيبة الا على قدر التزامك وامثالك لامر الله سبحانه وتعالى. انت مش هتحس بطعم الحياة الا على قدر ما انت مستجيب لاوامر الله سبحانه وتعالى. وعلى قدر استجابتك لاوامر ربنا - 00:14:45

ربنا سبحانه وتعالى يذيقك طعم الحياة الطيبة الحسنة. كما قال الله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقال الله عز وجل للذين استجابوا لربهم الحسن. هي الحياة الحسنة الطيبة الجميلة. والعلماء اختلفوا. هي الحسنة دي في الدنيا ولا في الآخرة - 00:15:09

بعضهم قال في الدنيا وبعضاهم قال في الآخرة. وجابني كثير وقال قانون الله عز وجل الماضي في خلقه كان من استجاب لاوامر الله اذاقه الله - 00:15:29